



ITH/06/1.EXT.GA/CONF.203/6

ت غ م/106 ج ع/مؤتمر 6/203

باريس، 2006/12/8

الأصل: فرنسي

التوزيع محدود

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

الجمعية العامة

للدول الأطراف في اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي

الدورة الاستثنائية الأولى

باريس، مقر اليونسكو، القاعة 11

9 تشرين الثاني/نوفمبر 2006

مشروع المحضر المختصر

تتضمن هذه الوثيقة مشروع المحضر المختصر للدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة. وترد القرارات التي اعتمدها الجمعية العامة وقائمة المشاركين في ملحق الوثيقة.

عُقدت الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة للدول الأطراف في اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي في مقر اليونسكو بباريس في 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2006. وقررت الجمعية العامة في دورتها الأولى في حزيران/يونيو 2006، بموجب القرار 1 ج ع/5 باء، عقد هذه الدورة الاستثنائية من أجل انتخاب الدول الأعضاء الست الإضافية في اللجنة الدولية الحكومية واختيار نصف الدول الأعضاء في اللجنة التي ستكون مدة عضويتها محددة لسنتين فقط، وذلك عن طريق سحب أسمائها بالقرعة. وشارك ممثلو 58 دولة طرفاً في الاجتماع، كما شاركت فيه، بصفة مراقب، 47 دولة عضواً. وقامت شعبة التراث غير المادي في اليونسكو بتوفير خدمات الأمانة لهذا الاجتماع.

[القاعة 11، 11/9/2006، الساعة العاشرة صباحاً]

البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

[افتتاح الدورة الاستثنائية]

1 - افتتحت مساعدة المدير العام للثقافة، السيدة فرانسواز رفيير، الدورة بتقديم عرض مختصر لبرنامج عمل اليوم، مذكرة بأن هذه الدورة الاستثنائية تقتصر على معالجة المسائل التنظيمية. كما دعت جميع المندوبين إلى جلسة إعلامية ينظمها الوفد الدائم للجزائر لدى اليونسكو، خلال فترة الاستراحة لتناول الغداء، استعداداً للاجتماع الأول للجنة الدولية الحكومية، في 18 و19 تشرين الثاني/نوفمبر 2006 بالجزائر العاصمة.

2 - ورحب المدير العام، في كلمته الافتتاحية بممثلي الدول الأطراف في الاتفاقية وبالدول الأعضاء المشاركة بصفة مراقب. وأعرب عن أسفه لعدم تمكن سعادة السيد محمد بجاوي من حضور هذه الدورة الاستثنائية، كما أعرب عن عرفانه الخاص لسعادة السيد فاروق لوغوغلو، المقرر، ولمثلي البرازيل وأثيوبيا والهند ورومانيا، ونواب الرئيس الأربعة، وللدول الثماني عشرة الأعضاء في اللجنة. وبعد أن ذكر المدير العام بأن الاتفاقية باتت تضم أكثر من خمسين دولة طرفاً حتى قبل عقد الاجتماع الأول للجنة وبأنه ينبغي بالتالي انتخاب ستة أعضاء إضافيين، أعرب عن تمنياته بالنجاح لجميع المرشحين. وأشار السيد ماتسورا إلى أن من المتوقع أن تكون كل الترتيبات قد اتخذت في نهاية هذه الدورة الاستثنائية للجمعية العامة، لكي تتمكن اللجنة من النهوض بمهمتها الطويلة الأجل والشاقة، ولا سيما إعداد توجيهات تنفيذية بشأن تطبيق الاتفاقية. وأكد المدير العام ختاماً إمكانية أن تتم التسجيلات الأولى على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية على الأرجح في خريف عام 2008.

[تعيين رئيس لهذه الدورة في غياب رئيس الجمعية العامة، السيد محمد بجاوي]

3 - ذكرت مساعدة المدير العام للثقافة، بعد أن توجهت إلى المدير العام بالشكر، بأن تقرير الدورة العادية الأولى التي عقدت في حزيران/يونيو 2006 سوف يُعتمد خلال الدورة العادية الثانية في حزيران/يونيو 2008. ثم دعت الجمعية العامة إلى ترشيح أحد أعضائها لرئاسة هذه الدورة

الاستثنائية في غياب السيد محمد بجاوي، رئيس الجمعية العامة للدول الأطراف في الاتفاقية، وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية.

4 - فاقترح وفد غابون باسم المجموعة الخامسة (أ) وبدعم من وفد أثيوبيا، ممثل البرازيل لشغل منصب الرئيس. وأيد وفد المغرب، وكذلك وفد بيرو هذا الاقتراح. وبناءً عليه، انتخب سعادة السيد لويس فيليببي دي ماسيدو سواريس (البرازيل، المجموعة الثالثة) رئيساً لهذه الدورة الاستثنائية بالترحيب العام.

البند 2 من جدول الأعمال: اعتماد جدول أعمال الدورة

الوثيقة ت غ م/1/06 - دا ج ع/مؤتمر 2/203

5 - وبعد أن شكر السيد ماسيدو الدول الأطراف على الثقة التي أبدتها له بتعيينه رئيساً لهذه الدورة الاستثنائية للجمعية العامة، دعا الجمعية العامة إلى اعتماد جدول الأعمال المؤقت، فاعتمده بنصه الكامل دون تغيير.

البند 3 من جدول الأعمال: توزيع المقاعد بين المجموعات الانتخابية في اللجنة الدولية الحكومية

الوثيقة ت غ م/1/06 - دا ج ع/مؤتمر 3/203

6 - وقدم الرئيس هذا البند، فذكر أولاً بأن الاتفاقية كانت في حيزان/يونيو 2006، أي لدى عقد الدورة الأولى للجمعية العامة للدول الأطراف، قد دخلت حيز النفاذ في 45 دولة طرفاً، وبأن الجمعية العامة قامت عندئذ بانتخاب لجننتها الدولية الحكومية المؤلفة من 18 عضواً، عملاً بالمادة 5 من الاتفاقية. ومنذ ذلك الحين، تجاوز عدد الدول الأطراف التي أصبحت الاتفاقية نافذة فيها 50 دولة، مما يعني أن اللجنة ينبغي من الآن فصاعداً أن تتألف من 24 عضواً، وذلك وفقاً لأحكام المادة 5.2 من الاتفاقية.

7 - كما ذكر بان الجمعية العامة قد اعتمدت، في دورتها الأولى في حيزان/يونيو 2006، نظامها الداخلي باستثناء المادة 13.2 الخاصة بإمكانية تحديد حد أقصى لعدد مقاعد كل مجموعة انتخابية. وذكر أيضاً بأن الجمعية العامة للدول الأطراف بموجب قرارها 1 ج ع/3، قد احتفظت بالحق في النظر في هذه المسألة من جديد في دورتها القادمة. وفي هذا السياق، ذكر الجمعية العامة بأن هناك خيارين:

(أ) عدم وضع حد أقصى لعدد المقاعد، وبالتالي عدم تعديل البند 13 من النظام الداخلي؛

(ب) وضع حد أقصى X لعدد المقاعد وإضافة بند لتعديل المادة 13 من نظامها الداخلي.

8 - وعلى ضوء ما تقدم، سأل الرئيس الجمعية العامة عما إذا تم إجراء مشاورات مسبقة من أجل منح المجموعة الأولى مقعداً إضافياً أو نقل مقعد إضافي إلى المجموعة الأولى التي، وفقاً لمبدأ التناسب لا ينبغي أن تشغل أكثر من مقعدين في لجنة مؤلفة من 24 عضواً، في حين أن الجمعية العامة قد

قررت خلال دورتها العادية الأولى أن تخصص ثلاثة مقاعد على الأقل لكل مجموعة انتخابية وأكدت ذلك في نظامها الداخلي.

9- وأبدى وفد الهند، باسم المجموعة الرابعة، تأييده وفود غابون، والجزائر، واليابان، تفضيله لعكس ترتيب الاقتراحات، ووافق الرئيس على ذلك. وأشار وفد الهند إلى أن المجموعة الرابعة ترى من الأنسب مناقشة إمكانية وضع حد أقصى لعدد مقاعد كل مجموعة انتخابية في تاريخ لاحق، وترغب من ثم في أن يتم على الفور اتخاذ قرار بشأن تخصيص ثلاثة مقاعد على الأقل لكل مجموعة انتخابية بتعيين المقعد الذي سيتمنح للمجموعة الأولى. ودعا المجموعتين الثالثة والخامسة (أ) إلى أن تتشاورا بصورة غير رسمية في هذا الصدد.

10- أبدى وفدا بيرو، باسم المجموعة الثالثة، ورومانيا، باسم المجموعة الثانية، تأييدهما لوضع حد أقصاه 5 مقاعد لكل مجموعة انتخابية.

11- ووافقت وفود ليتوانيا، والمجر، واستونيا، والسنغال، وبوليفيا، وهندوراس، وبوركينا فاسو، ونيجيريا⁽¹⁾، على اقتراح وفد الهند بمناقشة مسألة الحد الأقصى لعدد المقاعد في دورة لاحقة. واقترح وفد ليتوانيا أن تقوم المجموعتان الثالثة والخامسة (أ) بالتشاور وبالتفاه حول نقل مقعد إلى المجموعة الأولى.

12- وذكر وفد المكسيك عندئذ بأن الاتفاقية تنص بالفعل، في المادة 6 منها، على مبدأ التوزيع الجغرافي والتناسب والتناوب. وأعرب هذا البلد عن رغبته في تجنب الخوض في نقاش سياسي حول هذه المسألة ودعا الجمعية العامة إلى الرجوع إلى وثائق وتحليل الأمانة.

13- وأعرب وفد البرازيل، باسم مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي، وساندته وفود بوليفيا وبيرو وبلجيكا، عن تأييده لوضع حد أقصى لعدد المقاعد. وطلب أن يتم البت في وضع هذا الحد الأقصى خلال هذه الدورة الاستثنائية للجمعية العامة، وأبدى تأييده لوضع حد أقصاه 5 مقاعد لكل مجموعة بغية ضمان قدر أكبر من التمثيل داخل اللجنة.

14- وأيد وفد إيران اقتراح الهند فيما يخص إرجاء المناقشة بشأن إمكانية وضع حد أقصى لعدد المقاعد إلى تاريخ لاحق، مذكراً بأن "الإنصاف" على المستوى الجغرافي ليس "المساواة"، وأن التوزيع المنصف لا يعني التساوي.

15- وبعد أن أحاط الرئيس علماً بمختلف المواقف فيما يخص توقيت القرار بشأن تحديد الحد الأقصى للمقاعد، ذكر بأن القرار 1 ج ع/3 الذي اعتمد في حزيران/يونيو 2006 ينص على بحث هذه المسألة في الدورة القادمة للجمعية العامة، دون تحديد ما إذا كانت هذه الدورة العادية أو استثنائية. وأقر بوجود تعارض بين المواقف، ولكنه ذكر الجمعية بأن عليها أن تنتخب 6 أعضاء جدد في اللجنة خلال هذه الدورة الاستثنائية.

(1) لا ترد المداخلات بحسب تسلسلها الزمني بل هي ملخصة هنا بحسب مضمونها.

16- وتحدث وفد غابون باسم المجموعة الخامسة (أ)، فأفاد أن مجموعته تعلق أهمية كبرى على التراث الثقافي غير المادي وعلى المشاركة النشطة لجميع الدول في بدء عمل اللجنة بصورة فعال وسريعة. وأعلنت ممثلة هذا البلد أن المجموعة الخامسة (أ) مستعدة لأن تتخلى عن مقعد لصالح المجموعة الأولى، على أساس استثنائي، علماً بأن هذا الاقتراح لا يتوقف بأي شكل من الأشكال على اتخاذ قرار، في هذا الاجتماع، من أجل وضع حد أقصى لعدد المقاعد على الفور. وحظي هذا الاقتراح الذي أبدى الرئيس تقديره له، بالترحيب العام من قبل الحاضرين في القاعة.

17- وبعد أن هنأ وفد الهند وفد غابون والمجموعة الخامسة (أ)، تساءل عما إذا كان حساب المقاعد الواجب شغلها صحيحاً، أي مقعد واحد للمجموعة الأولى، ومقعد واحد للمجموعة الثانية، ومقعد واحد للمجموعة الثالثة، ومقعدان للمجموعة الخامسة (أ)، ومقعد واحد للمجموعة الخامسة (ب). وأكدت الأمانة هذا الحساب ثم ذكر الرئيس أنه يتعين تعديل القرار بإضافة بند جديد هو البند 3 يشار فيه إلى إعلان غابون الذي أوضح أن قرار المجموعة الأفريقية لا علاقة له بمسألة إمكانية تحديد حد أقصى من المقاعد. كما يُدرج بند رابع جديد يحدد نتائج الانتخاب.

18- وأخذ الرئيس علماً باقتراح الهند بتطويع الخيار 1 من القرار 1 دا ج ع/3 المقترح من الأمانة.

19- وأعربت وفود البرازيل والمكسيك وفيتنام ومصر واستونيا وبلجيكا وألبانيا عن امتنانها لسخاء المجموعة الخامسة (أ). وذكرت البرازيل بخصوص اقتراح الهند أنها تود أن تقترح تعديلاً طفيفاً يرمي إلى الفصل بشكل واضح بين مسألتين، أي بين عبارات الشكر الموجهة إلى المجموعة الخامسة (أ) ومسألة إرجاء المناقشة بشأن الحد الأقصى من المقاعد إلى الدورة القادمة. وأعرب وفد فيتنام عن دعمه لاقتراح وفد الهند. ورأى وفد مصر أن مساهمة وفد غابون دليل على التعاون المثمر بين بلدان الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب وقال إنه يدعم اقتراح الهند. وأعرب وفد الهند عن عدم تأييده لفصل المسألتين كما اقترحه وفد البرازيل.

20- وأعرب وفد بلجيكا عن موافقته على اقتراح وفد الهند الرامي إلى إرجاء المناقشة بشأن الحد الأقصى من المقاعد إلى الدورة العادية المقبلة، وبين أنه يتعين البت فيه بالأغلبية البسيطة. ولما رأى وفد البرازيل أن اقتراح وفد الهند يتماشى تماماً مع اقتراحه، سحب اقتراحه مع تأييد وفد بلجيكا فيما يخص الأغلبية البسيطة في التصويت.

21- وذكر الرئيس بأن الجمعية العامة كانت قد قررت في دورتها الأولى في حزيران/يونيو 2006 أن مثل هذا القرار لا يمثل تعديلاً للنظام الداخلي وبالتالي فإنه لا يمكن البت فيه بالأغلبية البسيطة. ثم طلب من الأمانة قراءة النص الإنجليزي للقرار 1 دا ج ع/3 المعدل. وتم اعتماد مشروع القرار 1 دا ج ع/3، الخيار 1 المعدل بعد إضافة فقرتين جديدتين 3 و 4.

البند 4 من جدول الأعمال: انتخاب ست دول أعضاء إضافية في اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي

22- ذكر الرئيس في معرض تقديمه لهذا البند من جدول الأعمال، بأنه طبقاً للمادة 5 من الاتفاقية "يرفع عدد الدول الأعضاء في اللجنة إلى 24 دولة عندما يصبح عدد الدول الأطراف في الاتفاقية 50 دولة" وطلب من الأمانة قراءة قائمة المرشحين. وأعلنت الأمانة أن ست دول أطراف قد رشحت نفسها للمقاعد الستة الإضافية في اللجنة الدولية الحكومية وهي: بيلاروس وبوليفيا وفرنسا ولكسمبورغ وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، ومالي، وجمهورية افريقيا الوسطى، والجمهورية العربية السورية، وسلوفاكيا وزمبابوي.

23- ثم ذكر الرئيس بأنه نظراً لاقتراح المجموعة الخامسة (أ) السخية ونظراً لتساوي عدد المرشحين من المجموعتين الثالثة والخامسة (باء) مع عدد المقاعد الواجب شغلها ولأن الأمر لا يقتضي من المجموعة الرابعة شغل أي مقعد، فإنه يتعين على الجمعية العامة الشروع في انتخاب الأعضاء الإضافيين في اللجنة لكل من المجموعات الانتخابية الأولى والثانية والخامسة (أ). وبناء على طلبه ذكرت الأمانة من ناحية أخرى بالمادة 15 من النظام الداخلي. ثم عين الرئيس فارزي الأصوات اللذين وافقت عليهما الجلسة العامة - وهما وفد الهند ووفد بيرو - وأبلغ الجمعية العامة بأنه لا يمكن وقف الاقتراع بعد بدئه.

24- ثم قامت الجمعية العامة بانتخاب الأعضاء الإضافيين في اللجنة لكل من المجموعة الأولى والثانية والخامسة (أ). ووزعت الأمانة، باتباع الترتيب الأبجدي، ظرفاً وثلاث بطاقات اقتراع على الوفود الثمانية والخمسين للدول الأطراف الحاضرة. وكان وفدا بوتان وساوتومي وبرنسيبي غائبين وقت الانتخاب.

[عملية عد الأصوات]

25- بعد أن شكر الرئيس فارزي الأصوات، أعلن انتخاب الدول الأطراف الإضافية التالية في اللجنة الدولية الحكومية:

| | |
|--|-----------------------|
| فرنسا (30 صوتاً) | المجموعة الأولى |
| بيلاروس (28 صوتاً) | المجموعة الثانية: |
| بوليفيا (حالة التعادل) | المجموعة الثالثة: |
| جمهورية افريقيا الوسطى (41 صوتاً)، مالي (36 صوتاً) | المجموعة الخامسة (أ): |
| الجمهورية العربية السورية (حالة التعادل) | المجموعة الخامسة (ب): |

عدد المصوتون : 58

عدد بطاقات الاقتراع الباطلة : 1

عدد المتنعين عن التصويت : 1

26- وأعرب وفد فرنسا عن ارتياحه لانتخابه في اللجنة وشكر بوجه خاص وفود قبرص ووفود المجموعة الخامسة (أ) لأنها أتاحت سير الاقتراع في مناخ هادئ ومنسجم. ثم أحاط وفد فرنسا الجمعية العامة علماً بأن خبيره في اللجنة سيكون السيد شريف خزندار.

27- وأعرب وفد بيلاروس عن عرفانه لانتخابه وذكر بتمسكه باتفاقية عام 2003 التي كان بلده من بين الدول الأطراف العشر الأولى التي قامت بتصديقها.

28- وأعرب وفد الجمهورية العربية السورية عن امتنانه لأنه تم التوصل إلى اتفاق في المجموعة العربية كما أعرب عن افتخاره بمشاركته في أعمال اللجنة. وذكر من ناحية أخرى بأنه جرى بالفعل إعداد قائمة حصر للتراث الثقافي غير المادي في أراضي بلده.

29- ثم أعلن الرئيس اختتام البند 4 من جدول الأعمال.

[استراحة لتناول الغداء]

30- وأثناء فترة الاستراحة لتناول الغداء، نظم الوفد الدائم للجزائر لدى اليونسكو جلسة إعلامية عن الاجتماع الأول الذي ستعقده اللجنة الدولية الحكومية في يومي 18 و19 من تشرين الثاني/نوفمبر 2006 في الجزائر، بناء على دعوة من السلطات الجزائرية.

[القاعة 11 ، 2006/11/9 ، الساعة الثالثة والنصف بعد

الظهر]

البند 5 من جدول الأعمال: اختيار اثنتي عشرة دولة عضوا في اللجنة الدولية الحكومية تقتصر مدة عضويتها فيها على سنتين فقط ، عن طريق القرعة

الوثيقة ت غ م/1/06 - داج ع/مؤتمر 5/203

31- افتتح الرئيس جلسة بعد الظهر وذكر بالمبادئ الأساسية التي حددت بالنسبة للتجديد الجزئي لأعضاء اللجنة من أجل ضمان استمرارية اللجنة، مبيناً أنه لا يمكن لأي بلد أن ينتخب لفترتين متتاليتين.

32- وتناولت الكلمة⁽²⁾ عدة دول، وذلك للتعبير عن تأييدها للخيار باء الوارد في مشروع القرار 1 داج ع/5 والذي يراعي التوزيع الجغرافي في اختيار الأعضاء بالقرعة. وحرص وفد رومانيا (باسم المجموعة الثانية)، ووفد بيرو (باسم المجموعة الثالثة) ووفد الإمارات العربية المتحدة على التأكيد على أن الخيار باء يضمن التمثيل الأكثر عدالة وأنه يوفر حلاً متوازناً. وذكر وفد الهند الرئيس بأن الخيار ألف يخالف روح الاتفاقية؛ وأشار وفد نيجيريا إلى أن الخيار ألف ينطوي على خطر وهو أن تُعاقب منطقة بأكملها، في حين أن الخيار باء يضمن التناوب المنصف.

(2) لا ترد الكلمات بالترتيب الزمني. فقد تم تلخيصها حسب مضامينها الشديدة التشابه نظراً للتوافق الكبير في الآراء الذي حظي به الخيار باء.

33- وبعد ذلك، أبدت وفود الجزائر والأردن والمغرب وجمهورية كوريا وجمهورية افريقيا الوسطى وغابون تأييدها للخيار بـ مع تبني الملاحظات المذكورة آنفا.

34- وبعد أن أكد الرئيس، بناء على طلب من وفد الإمارات العربية المتحدة، الطابع الاستثنائي لهذا الإجراء، لاحظ أن هناك توافقا في الآراء في الجمعية العامة لصالح الخيار بـ المقترح في الوثيقة المرجعية؛ وبالتالي تم اعتماد الخيار بـ من القرار 1 داج ع/5.

35- وأوضحت مساعدة المدير العام للثقافة الطريقة التي ستتبع في الانتخاب بالقرعة لتحديد الدول الأعضاء التي تقتصر مدة عضويتها في اللجنة على سنتين فقط. وقام بإجراء هذه القرعة أحد أعضاء الأمانة تحت إشراف الرئيس. والدول الأعضاء الإثنى عشر في اللجنة الدولية الحكومية (2 لكل مجموعة انتخابية) التي تقتصر مدة عضويتها في اللجنة على سنتين فقط هي:

| | |
|-----------------------|------------------------------------|
| المجموعة الأولى: | بلجيكا، فرنسا |
| المجموعة الثانية: | بلغاريا، رومانيا |
| المجموعة الثالثة: | بوليفيا، البرازيل |
| المجموعة الرابعة: | الصين، اليابان |
| المجموعة الخامسة (أ): | نيجيريا، السنغال |
| المجموعة الخامسة (ب): | الجزائر، الجمهورية العربية السورية |

البند 6 من جدول الأعمال: اختتام الدورة

36- بعد أن قدم المقرر، سعادة السيد فاروق لوغوغلو، تقريره الشفهي عن الأعمال التي تم الاضطلاع بها في ذلك اليوم والقرارات التي تم اعتمادها، أعربت مساعدة المدير العام للثقافة، بناء على دعوة من الرئيس، عن شكرها، باسم المدير العام، إلى جميع الدول الأعضاء على مساهماتها الكبيرة والبناءة. ولاحظت أن اللجنة تتضمن الآن 24 عضوا، ثم أعربت عن أملها في أن تكون أعمال اللجنة مثمرة في اجتماع الجزائر. وأخيرا شكرت المقرر والرئيس.

37- ورحب وفد المكسيك بالرئيس وشكر الأمانة على قيامها بتنظيم هذه الدورة الاستثنائية. ولضمان سير أعمال اللجنة الدولية الحكومية في جو من الحوار، طلب وفد المكسيك أن يكون العمل في اجتماعات اللجنة بست لغات. كما اقترح عقد اجتماعات اللجنة في المستقبل في مقر اليونسكو بباريس. وفي حالة عقدها في بلد آخر، سيُلتمس تقديم دعم مالي لتغطية تكاليف أسفار المشاركين الذين لا تتوفر لديهم الأموال اللازمة لذلك. كما طلب إدراج الاقتراحات المذكورة في محضر هذه الجلسة.

38- وبعد أن شكر الرئيس مساعدة المدير العام للثقافة والأمانة وفارزي الأصوات والمترجمين الفوريين، أعلن اختتام الدورة الاستثنائية الأولى للجمعية العامة للدول الأطراف في اتفاقية عام 2003.